بمناسبة العام الميلادي الجديد 2009م ووداع العام 2008م

عدد من الأكاديميين والقيادات العلمية لـ (14 أكتوبر):

نتمنى أن يسود علاقة الطلاب بأساتذتهم الاحترام المتبادل

ندعو إلى تعديل الخطط الدراسية لكليات جامعة عدن خلال العام الجاري

القيادة السياسية تولي مناهج الجامعات اليمنية اهتماماً كبيراً

استطلاع / أثمار الوالي :

ونحن في بداية العام الميلادي الجديد 2009م نأمل أن يكون عاماً مليئاً بالتطور والخير على اليمن عامة وعدن خاصة، وأن تشهد الحياة استقراراً حتى تتمكن قيادتنا السياسية من مواصلة مشوارها في البناء والتطوير.

ودعنا العام الماضي 2008م بما فيه من نجاحات وإخفاقات في بعض الجوانب وما نتمناه خلال العام الحالي التغلب على الإخفاقات وتطوير وتعزيز النجاحات.

(14 أكتوبر) تستطلع آراء عدد من الشخصيات الأكاديمية والعلمية والقيادية حول أمنياتهم العام الجديد 2009م، حيث قال الدكتور / خالد عمر باجنيد عميد كلية الحقوق:

نأمل أن يكون العام الجديد حافلاً بالخير والعطاء والمحبة

أهم ما أتمناه خلال العام 2009م أن يعيش الطالب الجامعي كطالب، لأن أجمل فترة هي مرحلة الدراسة، حيث ينسج الطالب علاقة صداقة ومحبة مع زملائه وينسج علاقة محبة واحترام مع أساتذته، وأن يبذل كل جهده للتعليم، وكيف يكون متفوقاً فيه وليس معنى أن أقول (متفوق) أن يكون ممسكاً بملزمته ويقرأها ويحفظها فقط، بل عليه أيضاً أن يقرأ قراءة خارجية وأن يتعلم كيف يقرأ وينمي ملكة اللغة وملكة المعرفة لديه، يجب أن يتعلم كيف يناقش وكيف يقول رأيه باحترام. ويجب على الطالب أن يتفرغ للعلم وأن يختار المجال العلمي الذي يحبه. وعندما يدخل للجامعة يجب أن يعطي للجامعة مكانتها، لأن الجامعة حرم مقدس لابد أن نحترمه ونعطيه قدسيته، وأتمنى أن تكون علاقته بأساتذته علاقة احترام ومودة بقدر ما نطلب أيضاً من الأستاذ أن يفعل دوره كتربوي أكثر من أن يكون موظفاً، فالأستاذ ليس موظفاً، الأستاذ أولاً وقبل كل شيء تربوي .. رجل علم يجب أن يشعر بمشاعر الأبوة تجاه طلابه ومن حقه أن يقسو على الطالب، ولكن يقسو من منطلق الأبوة والمصلحة الطالب ولابد أن يكون هناك توازن بين الشدة والليونة، ونتمنى من الطلبة ألا يتوهوا عن طريقهم الصحيح.

فيما قال الدكتور / حسين باسلامة عميد كلية الآداب عن تمنياته للتعليم الجامعي في العام 2009م:

أتمنى من أقسام كليات عدن أن يتضمن العام 2009م تعديل خططها الدراسية بما يتناسب مع المتغيرات والمستجدات التي تجري في هذا العالم حتى تستطيع هذه الخطط الدراسية أن تواكب ما يحدث في العالم من تطور علمي تقني عال جداً وانفجار معرفي هائل، ولهذا يتوجب على القائمين على إعداد وصياغة الخطط الدراسية استيعاب تلك المتغيرات والمستجدات حتى يستطيع الطالب في جامعة عدن أن يضاهي أصلاً المستوى المعرفي عند طلاب الجامعات الأخرى، لأن هذا يعتبر مقياساً حقيقياً، قدرة الطالب في أي جامعة من الجامعات تتجلى في متابعته لما يجري في العالم من تطورات. فإن شاء الله تكون هذه الخطوة الأولى لتتم فيه كل الأقسام العلمية لجامعة عدن حتى تكون جامعة عدن من ضمن الجامعات التي أخذت مصاف التطور العلمي التقني، وبالمقام الآخر هذا جزء من المهمة العلمية التطويرية التحديثية للطالب الجامعي. فالطالب الجامعي ليس مطلوباً منه أن يتعلم معلومات قديمة، ينبغي أن يأخذ المعلومات الحديثة ويربط بين تاريخ العلم وبين ما هو مستجد في المرحلة المعاصرة هذه القضية الأولى.

القضية الثانية آن الأوان للطالب الجامعي أن ينشط ويصقل مواهبه، أن يدخل في نظام العلاقة المجتمعية والشراكة المجتمعية في إطار حتى الجمعيات العلمية، لأن الطالب الجامعي الآن أصبح عنده مجالات متعددة، ليس فقط الدخول في القاعات لتلقي المحاضرات ولكن عنده فرصة كبيرة جداً لصقل مواهبه العلمية والمعرفية والتحقق من قدرة استيعاب المعطى له في الجانب النظري وما يقدمه له الأستاذ ويرى إذا ما هناك إمكانية مثلا لتطبيقه على مستوى الواقع العملي والنشاط اللاصفي. هذه قضية في تقديري سترفع مكانة الطالب وسيشعر المجتمع بأن الطالب لم يعد ذاك التي يتلقى فقط ولكنه ذلك التي يتلقى والذي يستوعب والذي يربط معارفه النظرية بالمعطيات والتطورات.

أما الدكتور / عبدالوهاب شمسان نائب عميد كلية الحقوق فقال:

تمنياتي لجامعة عدن أن تتبوأ خلال العام 2009م مكانة مهمة مرموقة خاصة في ظل قيادة جديدة لهذه الجامعة وهي قيادة شابة أثبتت جدارتها في فترة سابقة عندما تحملت مسؤوليات قيادية، واليوم تأتي على رأس هذه القيادة في إطار هذه الجامعة ممثلة بالأستاذ الدكتور / عبدالعزيز صالح بن حبتور الذي نعتقد أنه سيقوم بإعداد وتنفيذ برامج هامة تتعلق بتطوير الجوانب الأكاديمية والتعليمية والنشاطات المهمة.

والدكتور / عبدالعزيز من خلال الفترة السابقة تبين أنه أستطاع أن يعطي توجيهات شاملة بضرورة ربط الجوانب الأكاديمية بالجوانب التطبيقية، وتحديداً فيما يتعلق بالنشاطات. فالعقل السليم في الجسم السليم، وهذا لا يأتي من فراغ. فمسألة تعامل الطالب مع النشاطات تؤدي إلى أن يكون له انعكاس في تحصيله العلمي الذي يجعل بالفعل له مكانة، الأمر الذي ينعكس في تطوير المخرجات التي ستذهب في المستقبل إلى العمل وبالذات في خدمة المجتمع.

وحقيقة هناك طموحات كبيرة لنا خاصة نحن في كلية الحقوق، وبحكم وجودنا في هذه المنطقة التي استطيع أن أقول إنها بعيدة نوعاً ما عن الاحتكاك المباشر والمواصلات ولكننا نتعشم وما زلنا متفائلين بوجود كلية الهندسة التي ستفتح العام القادم، وسيكون التواجد المكثف للطلاب مفيداً وسينعكس في التأثير بإقامة جملة من النشاطات.

وأضاف قائلاً : الجانب الأكاديمي في جامعة عدن وجانب النشاطات والجانب البحثي هي من الجوانب المتطورة والتي ترتبط بتوفر جملة من العوامل من ضمنها توفير المبنى الجيد واللائق الذي يسمح للطالب بالمحاضرات والنشاطات، وكذا بالمقابل الاستفادة مما هو موجود في المكتبات. نطمح أيضاً إلى أن يكون هذا المبنى مستقبلاً منبراً للتعامل الجاد مع المجتمع لتنويره، لأننا نحن لا نفكر فقط في جوانب تأهيل الطالب للحصول على المعلومات وعلى ما هو جديد وإنما أيضاً التفاعل مع المجتمع ومع الواقع وكافة المستجدات التي تخلق من هذا الجيل جيلاً واعياً بمصالحه ومصالح شعبه ومصلحة وطنه.

ويمكن القول إن ظروف الجامعات ومنها جامعة عدن أصبحت اليوم تحتل مكانة كبيرة جداً لاهتمام القيادة السياسية، وما هذا المبنى الذي نحن فيه إلا إحدى الثمرات لدولة الوحدة والقيادة السياسية الحكيمة متمثلة برئاسة القائد / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية.

ونحن في كلية الحقوق نستطيع أن نقول بكل فخر إن الطاقم التدريسي فيه (100%) كوادر يمنية بينما ما زالت هناك كليات تقوم بعملية التعاقد والانتداب لكوادر ومدرسين من خارج البلد. وفي الأخير نتمنى أن تكون هناك استمرارية وتطوير لهذا الدعم لكي نتفاعل مع كافة ما هو موجود حولنا في إطار المجتمع.

ومن جانبه قال الدكتور / مازن شمسان نائب العميد لشؤون الطلاب بكلية الآداب:

شكراً لاهتمامكم وعاماً جديداً حافلاً بالخير والعطاء والمحبة لعموم أبناء هذا الوطن الغالي الذي لا يكفي تقديم وتدوين الأمنيات الطيبة له، وإنما يتطلب من كل فرد في هذا المجتمع بذل أقصى ما عنده لنتمكن من تحقيق أمانينا وتطلعاتنا التي يجب ألا تنضب أبداً، ومن هذه الأماني بالنسبة للتعليم الجامعي : أمل أن أرى الجديد والمفيد سواء في الأداء أم الخطط الدراسية الجديدة التي تترافق مع متطلبات العصر، ولا تألو قيادة الجامعة جهداً في تقديم الإرشادات والتوجيهات وعقد الندوات والورش العلمية وتشجيع الباحثين لحث الجميع على التعاون لإبراز ما من شأنه أن يحسن الوضع التعليمي الذي انتابه نوع من الركود نتيجة لعوامل عدة ومتفرقة نوقشت في كثير من المحافل العلمية، وهذه الجهود تجعلني أتفاءل بأن الأعوام القادمة إن شاء الله ستقودنا إلى الأفضل.

وتمنياتي لمحافظة عدن مزيداً من الإنجازات، وأتمنى أن تتضافر الجهود من أجل النهوض بها من حيث الاهتمام بنظافتها وترك مساحات لإقامة مشاريع تخدم الأطفال والشباب .. وكل عام وقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح – حفظه الله بخير.

د . عبدالقوي محمد صالح صالح رئيس قسم الاقتصاد الإداري بكلية الاقتصاد عبر عن أمنياته قائلاً:

أتمنى التقدم والتطور للتعليم الجامعي في العام 2009م وأن يشهد قفزة نوعية ليرتقي إلى مصاف الجامعات العربية الأخرى.

د . خالد عمر بالجنيد

د . عبدالقوي محمد صالح

د . عبدالوهاب شمسان

د . مازن احمد شمسان

د . حسين باسلامة

في جامعة صنعاء :

اختتام المؤتمر العلمي لأبحاث تخرج الدفعة الأولى للدراسات السكانية

صنعاء / سبأ :

اختتم امس بجامعة صنعاء المؤتمر العلمي الاول لابحاث تخرج الدفعة الاولى دبلوم عالي دراسات سكانية الذي ينفذه مركز التدريب والدراسات السكانية بالجامعة.

وناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام خمسة عشر بحثا مقدما من 50 طالبا وطالبة يمثلون الدفعة الاولى للدبلوم العالي التخصصي في الدراسات السكانية.

وتناولت الأبحاث مواضيع عدة منها الخصوبة المرتفعة في اليمن محدداتها وانعكاساتها على اوجه التنمية, والمشاركة السياسية للمرأة اليمنية, والفقر وعلاقته بالتنمية في المجتمع اليمني، والحمل والانجاب المبكر وعلاقته بصحة وتعليم المرأة و اثار واسباب الزواج المبكر في اليمن، والواقع الاجتماعي لعمالة الاطفال , والعوامل المؤدية الى انحراف الاحداث والاثار المترتبة عليها وغيرها من الأبحاث المتعلقة بالقضايا السكانية.

وفي الاختتام أكد رئيس جامعة صنعاء الدكتور خالد عبدالله طميم على اهمية المؤتمر لمناقشة الابحاث الخاصة بالمجالات السكانية حيث وان العمل البحثي الاكاديمي سيزود المجلس الوطني للسكان بالمعالجات للمشكلات السكانية ..مشيرا الى الاهمية التي تكتسبها البحوث المقدمة للمؤتمر كونها بحوثا ميدانية وليست نظرية .

وأشار الى اهمية الحفاظ على المراكز البحثية في الجامعة ودعمها لانها تكمل مهمة الكليات ..مشددا ان جامعة صنعاء لن تتهاون في معايير قبول طلاب الدراسات العليا وستكون انموذجا للجامعات اليمنية حكومية وخاصة.

كما ألقيت عدد من الكلمات من قبل المدير التنفيذي لمركز التدريب والدراسات السكانية الدكتور احمد الحداد و مستشار المجلس الوطني للسكان عبدالملك التهامي و امين محمد الشرعبي عن الخريجين، اكدت على اهمية انعقاد المؤتمر لمناقشة ابحاث خريجي مركز التدريب والدراسات السكانية باعتبارها اول دفعة متخصصة في المجال السكاني، والتي ستعمل على رفد القطاع السكاني بما يحتاجه وتساهم في التوعية السكانية المجتمعية بطرق سليمة وعلمية .

الثروة السمكية تنفذ برنامجا لتنمية المرأة الساحلية العام الجاري

صنعاء / سبأ :

تنفذ وزارة الثروة السمكية مطلع العام الحالي 2009م برنامجا موسعا لتطوير قدرات المرأة في بعض المحافظات الساحلية ضمن مشروع الأسماك الخامس الممول من الإتحاد الأوروبي والبنك الدولي.

ويهدف المشروع توفير أنشطة وحرف مدرة للدخل لأسر الصيادين من خلال تدريب النساء في مجالات الخياطة والتطريز والكمبيوتر وتزويد عدد من الجمعيات النسوية في المخا وبئر علي والصليف والمهرة بمعدات الخياطة والتطريز وأجهزة الكمبيوتر.

وفي هذا الصدد أفادت مديرة عام تنمية المرأة الساحلية الدكتورة سعاد محمود خان، أن المرأة الساحلية حظيت بإهتمام كبير من قبل الدولة خلال السنوات الماضية.. مشيرة الى ما تم تنفيذه من البرامج والأنشطة ضمن الخطة الخمسية الثالثة للتنمية تضمنت إنشاء مشروعات كبيرة وعالية الجودة والتكلفة نفذها مشروع الأسماك الخامس من خلال إقامة مراكز لتطوير المرأة ومراكز لتعليم الخياطة والكمبيوتر في بعض المحافظات الساحلية.

وأوضحت في حديث لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) انه بالرغم من الجهود التي تبذلها المرأة في المحافظات الساحلية إلا أنها تعد من أكثر شرائح المجتمع فقرا نظرا لما يعانيه مجتمع الصيادين من ضعف في البنية التحتية وتهالك البنية الأساسية الإجتماعية كالمدارس والمياه والصحة والكهرباء والخدمات الأخرى.

ولفتت الدكتورة خان الى الدور المحوري الذي تقوم به المرأة الساحلية في مختلف مراحل العمليات الإنتاجية للأسماك من خلال المشاركة في إفراغ حمولة القوارب من الصيد، وفرز أصناف الصيد وخياطة شباك الصيد، وحتى عملية الاصطياد التي تمارسها خمس نساء وباستخدام قواربهن الخاصة.

وكانت دراسة نفذها قطاع المرأة الساحلية بوزارة الثروة السمكية، أظهرت أن المرأة في المناطق الساحلية تعد أكثر شرائح المجتمع اليمني فقرا وتواجه صعوبات كبيرة في تلك المناطق.

وأرجعت الدراسة الأسباب الرئيسية لهذه الظاهرة الى ارتفاع معدلات النمو داخل الأسرة الواحدة الى مستويات عالية وخيالية وتدني مستوى الوعي والتعليم وانتشار ظاهرة الأمية لدى غالبية السكان.

وبينت الدراسة أن عدد الأطفال في الأسرة الواحدة يصل الى 17 طفل وأحيانا الى 34 طفل عند تعدد الزوجات» ..مبينة أن هذه الخصوصية تتزايد في شواطئ البحر الأحمر عنها في البحر العربي.